

بشارة المصطفى

[71] رضي ا عنه ومن رضي ا عنه كافاه بالجنة. ألا ومن أحب عليا يقبل ا صلاته وصيامه وقيامه واستجاب ا دعاءه، ألا ومن أحب عليا فقد استغفرت له الملائكة وفتحت له أبواب الجنة فيدخل من أي باب يشاء بغير حساب، ألا ومن أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة، ألا ومن أحب عليا هون ا تبارك وتعالى عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة. ألا ومن أحب عليا أعطاه ا بعدد كل عرق في بدنه حوراء ويشفع في ثمانين من أهل بيته وله بكل شعرة في بدنه مدينة في الجنة، ألا ومن أحب عليا بعث ا إليه ملك الموت يرفق به، ودفع ا (1) عز وجل عنه هول منكر ونكير ونور قلبه وبيض وجهه، ألا ومن أحب عليا أطله ا في ظل عرشه مع الشهداء والصديقين، ألا ومن أحب عليا نجاه ا من النار، ألا ومن أحب عليا تقبل ا منه حسناته وتجاوز عن سيئاته وكان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء. ألا ومن أحب عليا أثبت ا الحكمة في قلبه (2) وأجرى على لسانه الصواب وفتح ا له أبواب الرحمة، ألا ومن أحب عليا سمي في السماوات أسير ا في الأرض، ألا ومن أحب عليا ناداه ملك من تحت العرش: يا عبد ا استأنف العمل فقد غفر ا لك الذنوب كلها، ألا ومن أحب عليا جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، ألا ومن أحب عليا وضع ا على رأسه تاج الكرامة (3) وألبسه حلة الكرامة. ألا ومن أحب عليا مر (4) على الصراط كالبرق الخاطف، ألا ومن أحب عليا وتولاه كتب ا له براءة من النار وجوازا على الصراط وأمانا من العذاب، ألا ومن أحب عليا لا ينشر له ديوان ولا تنصب له ميزان ويقال - أو قيل له: - ادخل الجنة بغير حساب.

(1) في " م " : ملك الموت برفق ورفع ا. (2)

في " ط " : ثبت الحكمة، وفي الفضائل: اثبت ا في قلبه الحكمة. (3) في الفضائل: تاج

الملك. (4) الفضائل: جاز. (*)